

ممارسة الشعائر الدينية مكفولة.. ولا تسييس لموسم عاشوراء

السلامة الوطنية فوق ولاية الفقيه

اعتاد وزير الداخلية على الالتقاء مع رؤساء ومسؤولي المآتم بمناسبة الاستعداد لموسم عاشوراء، في نهج يعكس حرص المملكة على ترسيخ النهج البحريني في حماية حرية ممارسة الشعائر الدينية، هذا النهج الذي تتوارثه الأجيال في تلك الأمة التي قامت على التعايش والتسامح الديني والمذهبي طوال تاريخها.

اللقاء هذا العام يأتي في ظرفية زمنية استثنائية في ظل الظروف الإقليمية المعقدة، التي يحاول البعض من خلالها استغلال المناسبات الدينية لأغراض سياسية أو ارتباطات خارجية تعكس صفو التعايش البحريني، لذا جاءت كلمة معالي الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بمثابة رسالة سياسية وأمنية واجتماعية متكاملة، تركز على تعزيز الولاء الوطني.

ولعل أبرز ما جاء في الكلمة هو أهمية الفصل بين الشعائر الدينية والمشاريع السياسية، من خلال تأكيد أن «ولاية الفقيه» هو مشروع سياسي مغلف بغطاء ديني، في إشارة واضحة إلى التمييز الواضح بين الشعائر الحسينية المتجذرة في المجتمع البحريني ومشروع «ولاية الفقيه»، مع التشديد على ترسيخ فكرة أن الدولة لا تعارض ممارسة الشعائر الدينية أو إحياء موسم عاشوراء، بل ترفض توظيف المناسبة لخدمة أجندات سياسية خارجية أو لواءات تتجاوز حدود الدولة الوطنية، من خلال الإشارة إلى أن «عزاء الولي الفقيه محظور وحساب عليه».

إن إحياء موسم عاشوراء كان ولا يزال من الشعائر الدينية التقليدية التي عرفتها البحرين تاريخياً، وكان سابقاً لمشروع «ولاية الفقيه» الذي حاولت إيران وأذناها ترسيخه منذ وصول الخميني وأتباعه إلى سدة الحكم في إيران في سبعينيات القرن الماضي، وحاولوا طوال هذه السنوات اختطاف المذهب الشيعي لخدمة مشروعهم السياسي.

وحرص وزير الداخلية على إطلاع رؤساء المآتم على مستجدات قضية التنظيم الأكبر المرتبط بولاية الفقيه، تجسيدا لحماية الهوية الوطنية في مواجهة النفوذ الخارجي، من خلال فضح محاولات «الامتداد الإيراني باسم الدين»، حرصا على تأكيد قيام المآتم بالإضطلاع بدورها في حماية روادها من منطلق أن رسالتها ليست دينية فحسب، ولكنها فكرية وثقافية وتوعوية، من خلال الحرص على تأصيل الهوية البحرينية في نفوس أبناء الوطن.

وتكشف هذه الرسالة عن رؤية الدولة بأن المواجهة ليست فقط مع أفراد أو تنظيمات، وإنما مع مشروع يسعى إلى خلق ما سماه الوزير «الوطنية الموازية»، أي لواءات سياسية وعقائدية تتجاوز الانتماء الوطني. ولذلك ركن الخطاب على مفاهيم السيادة ووحدة الولاية للدولة ورفض ازدواجية الانتماء السياسي.

في الجانب التنظيمي، حملت الكلمة طمأنة واضحة بشأن استمرار إقامة الشعائر الحسينية، إذ أكد الوزير أن الدولة تحمي وتدعم ممارسة الشعائر الدينية المكفولة قانوناً، وأن الهدف من الإجراءات التنظيمية هو ضمان الأمن والسلامة العامة وليس تقيد الممارسة الدينية، وهو ما يعكس توجه الدولة نحو إبقاء الموسم في إطاره الديني والحضاري بعيداً عن التوترات السياسية والإقليمية.

في الوقت نفسه إن ما استمعنا إليه من مداخلات رؤساء المآتم يعكس الرغبة المشتركة بين الجانبين على أن يبقى موسم عاشوراء في البحرين مناسبة دينية واجتماعية جامعة، وأن نجاحه يرتبط باستمرار التعاون بين المجتمع والدولة، من خلال التمسك بالطوقس الدينية المتوارثة، والحفاظ على السلم الأهلي والتماسك الاجتماعي، والالتزام بالقوانين والتعليمات المنظمة للموسم.

هذا اللقاء يؤكد الحرص على الحفاظ على قدسية عاشوراء واستمرار أجوائها الروحية وتعزيز الوحدة الوطنية وإبعاد المناسبة عن الصراعات والتجاذبات الإقليمية.

ومن هنا فإن الرسالة الأهم في هذا اللقاء تتجاوز تنظيم موسم عاشوراء إلى ترسيخ مفهوم الدولة الوطنية الحديثة، التي تضمن الحقوق والحريات الدينية لجميع مواطنيها، وفي الوقت ذاته تحمي سيادتها واستقرارها من أي محاولات للتدخل أو التأثير الخارجي.

أنور عبدالرحمن

وزير الداخلية؛ ولاية الفقيه مشروع سياسي مغلف بغطاء ديني وعزاء الولي الفقيه محظور

رؤساء المآتم يشيدون بتوفير جميع الخدمات لضمان إنجاح موسم عاشوراء



○ وزير الداخلية خلال اللقاء السنوي مع رؤساء المآتم.

رئيس مجلس الوزراء، مفعنين دور الجهات الرسمية ذات العلاقة في توفير جميع الخدمات اللازمة لضمان إنجاح موسم عاشوراء، بما يحفظ التماسك والاستقرار الاجتماعي ويحافظ على روح التعاون والتآخي بين أفراد المجتمع.

أخبار البحرين 4-5

مخاطبا الحضور بأن عزاءهم وعزاء آبائهم يعقل الشعائر الحسينية المرعية في البحرين وهي أقدم تاريخيا من النظريات والاجتهاد ومنهج ولاية الفقيه. وأشاد رؤساء ومسؤولو المآتم بالدعم الذي يحظى به موسم عاشوراء من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، ومؤازرة الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد

وترديد شعارات مرتبطة بأجندات وتنظييمات إقليمية وتناقض ثوابت الوطن وهويته، لافتا إلى حماية الدولة ودعمها ممارسة الشعائر الدينية المكفولة قانونا واتخاذ ما يلزم من إجراءات بحق من يخالف ويعمل على استغلال المناسبات الدينية لخدمة أهداف سياسية. وشدد على أن عزاء الولي الفقيه محظور وحساب عليه،

والحضاري للمناسبة، وأن يظل السلم والاستقرار الاجتماعي أولوية، بما يعكس الوعي المجتمعي والمسؤولية الوطنية، داعيا الجميع إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة، بهدف تعزيز أمن وسلامة المشاركين. وأكد أننا لن نترك مجالا لمن يعمل على تسييس المناسبة والخروج على النظام العام ومخالفة القانون ورفع رايات

في البحرين، وتحقيق الامتداد الإيراني باسم الدين. وأشار الوزير إلى أن عاشوراء يأتي هذا العام وسط أوضاع أمنية متوترة واعتداءات إيرانية سافرة، لافتا إلى الدور المسؤول لرؤساء المآتم والقائمين عليها في استمرار العزاء والمحافظة عليه على مدار السنين والعمل على تعزيز السلامة العامة والمحافظة على الطابع الديني

قال الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية إن موسم عاشوراء هذا العام، يأتي في ظل ظروف استثنائية يسودها التوتر الأمني، بسبب الاعتداءات الإيرانية الأتمة على مملكة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة.

جاء ذلك خلال لقائه صباح بنادي ضباط الشرطة مع رؤساء ومسؤولي المآتم بالمحافظات، بحضور وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف ونائب وزير الداخلية ورئيس الشرطة والمحافظين ونائبي رئيس مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية، وذلك في إطار التعاون والتنسيق بشأن تنظيم فعاليات موسم عاشوراء.

وأوضح أن ولاية الفقيه مشروع سياسي مغلف بغطاء ديني، ولم يعد الانتماء السياسي عند أتباع ولاية الفقيه مرتبطا بالدولة التي يعيشون فيها، بل بالفقيه الحاكم في إيران، لافتا إلى أن شبكة العملاء المقبوض عليهم كانوا يعملون بشكل سري على تغيير واقع الفقه الشيعي

وزيرة السياحة؛ البنية السياحية المتطورة وتنوع الخيارات الفندقية يدعمان تنافسية البحرين كوجهة سياحية



○ وزيرة السياحة خلال الاجتماع مع ممثلي القطاع الفندقي.

كما ناقش المجتمعون إطلاق باقات سياحية مشتركة تجمع بين الإقامة الفندقيّة والتسوق والأنشطة الترفيهية والفعاليات السياحية، بالتعاون مع المجمعات التجارية والمؤسسات المعنية، بما يعزز تجربة الزوار ويرسخ مكانة البحرين كوجهة مفضلة للأسر الخليجية خلال فصل الصيف.

المال والاقتصاد 13

أكدت وزيرة السياحة فاطمة بنت جعفر الصيرفي أن البنية التحتية السياحية المتطورة التي تتمتع بها مملكة البحرين، إلى جانب تنوع الخيارات الفندقية والمنتجات السياحية، يمثلان ركيزة أساسية لتعزيز جاذبية المملكة واستقطاب المزيد من الزوار، بما يدعم مكانتها كوجهة سياحية تنافسية على المستوى الإقليمي والدولي. جاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي عقدهت الوزيرة مع ممثلي القطاع الفندقي، بحضور سارة أحمد بوجحي، لمتابعة الاستعدادات للموسم والفعاليات السياحية المقبلة وتعزيز الشراكة بين الجهات المعنية بالقطاع. وأكدت الصيرفي أن تنوع المنشآت الفندقية يساهم في تلبية احتياجات مختلف شرائح الزوار وتقديم تجارب إقامة نوعية، مشددة على أن التعاون المستمر مع القطاع الفندقي يمثل عنصراً رئيسياً في تحقيق مستهدفات استراتيجية السياحة للأعوام 2022-2026. وشهد الاجتماع استعراض مستجدات القطاع السياحي وحملة «ولهننا عليكم» الترويجية، إلى جانب البرامج والفعاليات المدرجة على رزمة السياحة خلال الفترة المقبلة، مع التركيز على استقطاب الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي خلال الموسم الصيفي.

ابتداء من اليوم حتى الأربعاء القادم.. «أخبار الخليج» تستقبل متفوقى الصفيين الثالث الإعدادي والثالث الثانوي من الساعة الثالثة عصرا حتى الساعة مساء

رئيس إياتا له «أخبار الخليج»: وتيرة إنتاج وقود الطيران المستدام دون التوقعات

كتب: علي عبدالحالق

كشف رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) وبلي والش أن الإنتاج العالمي من وقود الطيران المستدام (SAF) من المتوقع أن يصل إلى نحو 2.4 مليون طن خلال عام 2026، وهو ما يمثل حوالي 0.8% فقط من إجمالي استهلاك وقود الطيران العالمي، بكلفة تقدر بنحو 4.3 مليارات دولار على شركات الطيران. وقال والش لـ«أخبار الخليج» إن وتيرة نمو إنتاج الوقود المستدام لا تزال مخيبة للآمال، مشيراً إلى أنه بعد مرور خمس سنوات على التزام قطاع الطيران بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050 فإن الوقود المستدام لا يزال يشكل أقل من 1% من إجمالي استهلاك الوقود في القطاع. وأضاف أن الوصول إلى الهدف المتمثل في تلبية 65% من احتياجات القطاع من خلال الوقود المستدام بحلول عام 2050 أصبح أكثر صعوبة.

المال والاقتصاد 13

كشف أثري جديد يعزز مكانة البحرين كموطن لحضارة دلمون



كشفت دراسة علمية نشرت في مجلة الشرق الأدنى عن معطيات جديدة تتعلق بالهيكل الإداري والسياسي لحضارة دلمون، استناداً إلى تحليل ثلاث قطع طينية مختومة (Tokens) عُثر عليها خلال عمليات التنقيب في مواقع أثرية بمملكة البحرين.

وقد نفذت هيئة البحرين للثقافة والآثار عمليات التنقيب في هذه المواقع بالتعاون مع مجموعة من الخبراء الدوليين، بقيادة المتخصص في حضارة دلمون الدكتور ستيفن تيرب لورسن، وأسفرت هذه الجهود عن اكتشاف أثر مميز في منطقة الخليج العربي. وأكد الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار أن نتائج هذه الدراسة تؤكد مجدداً المكانة الاستثنائية التي تحتلها البحرين كموطن لحضارة دلمون وأحد أبرز المشاهد الأثرية في منطقة الخليج العربي، كما تبرز أن المواقع الأثرية البحرينية لا تزال تملك القدرة على تقديم اكتشافات جديدة تساهم في تعميق فهمنا لتاريخ المنطقة. وتظهر الدراسة أيضاً أهمية الحفاظ على التراث الأثري، ودعم البحث العلمي، وأظهرت الدراسة أن القطع المكتشفة تقدم أدلة على وجود سسلطة مركزية ونظام إداري متطور في دلمون خلال الفترة بين 1700 و1650 قبل الميلاد.

أخبار البحرين 3

بابكو إنرجيز تعلن فتح باب التقديم لبرنامج ناصر بن حمد لقادة طاقة المستقبل

المال والاقتصاد 13

إيران تطلق دفعة من الصواريخ على إسرائيل وترامب يدعوها لعدم الرد



○ دونالد ترامب.

البلاد، عقب رصد صواريخ أطلقت من إيران باتجاه أراضي دولة إسرائيل. وأوضح أن صفارات الإنذار دوت في مناطق واسعة من شمال ووسط إسرائيل، من بينها مدن حيفا وقيسارية والخضيرة. وبعد دقائق قليلة من بيانه الأول أصدر الجيش بيانين إضافيين، أشار فيهما إلى رصد دفعتين جديدتين من الصواريخ الإيرانية.

وأكد: «اعترضت القوات الجوية حتى الآن جميع الصواريخ التي أطلقت من إيران»، مضيفاً: «تواصل أنظمة الدفاع الجوي تحديد التهديدات واعتراضها». وإثر القصف قالت وزارة التربية والتعليم وقيادة الجبهة الداخلية التابعة للجيش إنه «بعد تقييم الوضع... لا يمكن إجراء الأنشطة التعليمية» اليوم الإثنين.

عربية ودولية 15

القدس المحتلة - (الوكالات): أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأحد أن إيران أطلقت صواريخ باتجاه إسرائيل للمرة الأولى منذ وقف إطلاق النار المعلن في الغانم من أبريل. وأعلنت أن ضرباتها الصاروخية على إسرائيل كانت بمثابة «تحذير» ردا على قصفها ضاحية بيروت الجنوبية، محذرة من أن أي هجوم آخر سيقابل بـ«رد أقوى». من جانبه قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيبذل بشتياهاه الآن ويطلب منه عدم الرد. وأضاف ترامب: «الضربات الإيرانية لم تؤد إلى إصابات وأنال ألا ترد إسرائيل».

وقال ترامب: «نحن قريبون جدا من التوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران. سيكون اتفاقا جيدا. لا أريد أن ينهار بسبب ما يحدث الآن». وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي أنه «تم تفعيل الإنذارات في عدد من المناطق داخل